فوز أحمد الليثى ورحمة ضياء وبجائزة هيكل للصحافة

■ هدايت تيمور: تضاعف عدد المتقدمين لجائزة الصحافة العربية

كتبت - ليلى عبدالباسط:
تصوير - زياد أحمد:

أعلنت مؤسسة «محمد حسنين هيكل للصحافة العربية ٢٠١٩» مساء أمس الأول الاثنين، عن جوائزها للدورة الثالثة.

واقامت المؤسسة احتفالا كبيرا بدار الأوبرا المصرية بالتزامن مع عيد ميلاد الكاتب الصحفى الكبى الراحل،حضرة كوكبة من كبار المسؤليين والكتاب والصحفيين.

وفازت الصحفية رحمة ضياء بالمركز الأول بجائزة هيكل للصحافة العربية عن موضوعات قضايا المرأة والبيئة، فيما فاز الصحفى أحمد الليثى بموقع مصراوى بالمركز الثانى عن تحقيقات الصراع العربى الإسرائيلى.

وقالت هدايت تيمور قرينة هيكل ورئيسة مجلس أمناء مؤسسة محمد حسنين هيكل للصحافة العربية، إن مجموع المتقدمين من الصحفيين المصريين تضاعف مرتين هذا العام، ومشاركة الصحفيين العرب تضاعفت ٥ مرات وهو أمر مشجع ومطلوب.

وتقدمت بتحية وشكر لوزيرة التضامن غادة والى؛ لمشاركتها بكلمة مصورة لدواعى سفرها، فضلا عن توجيهها الشكر لمدير مكتبة الإسكندرية مصطفى الفقى.

وأعربت هدايت تيمور، عن سعادتها بتضاعف مجموع المتقدمين المصريين إلى الجائزة مرتين، مشيرة إلى أن مشاركة الصحفيين العرب تضاعفت أيضًا أربع مرات كون الجوائز تستهدف جميع الصحفيين العرب.

وتوجهت تيمور، بالشكر إلى مكتبة الاسكندرية ومديرها الدكتور مصطفى الفقى، لإتاحتها مكانًا أمينًا لأوراق هيكل وكتبه وبعض متعلقاته الشخصية، ليستفيد منها الباحثون فى مختلف أنحاء العالم.

وخلال الاحتفال توجهت الدكتورة غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى، برسالة مسجلة - بسبب تواجدها فى نيويورك - قالت فيها «حرصت على أن أسجل رسالة تقدير واحترام لمؤسسة محمد حسنين هيكل كنموذج للمجتمع المدنى التى تقدم عملا وطنيا غير تقليدى، ولأنها المؤسسة التى تستحق التقدير والاحترام»، مهنئة الفائزين ومؤكدة أهمية دور الصحافة.

وشهد الحفل استعراض تطورات نقل مكتبة الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل إلى الإسكندرية، وما يقرب من ٢٥ ألف كتاب؛ ليستفيد بها أكبر قدر من الشباب والصحفيين.

من جانبه، وجه مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية، الشكر لأسرة هيكل، لنقل مكتبته لمكتبة الإسكندرية، مؤكدا أن ذلك ما تعود عليه من أستاذ هيكل فى محاولات التنوير وإفساح المجال للمعرفة.

وتابع الفقى: «تلقيت منذ عامين اتصالا من السيدة هدايت بأنها لا تأمن غير مكتبة الاسكندرية على مؤلفات هيكل ووثائقه»، مضيفا: «بدأنا الترتيبات وكانوا كرماء للغاية ،مع توصية بأن يتم كل شىء بقواعد وقوانين الدولة المصرية لاسيما أن هناك وثائق ملك الشعب المصرى».

ولفت الفقى النظر إلى وصول الدفعة الأولى من مؤلفات الأستاذ، مستطردا: «الكل سعيد بها والجميع يهنئنا واضافة حقيقية لمكتبة الإسكندرية وأشرف لحدوث ذلك الامر وأنا أترأس المكتبة» موجها التحية للأستاذ وأسرته. وسيتم الأمر خلال شهر من الآن، ممازحا «نحن الان فى مرحلة التبخير»!!.

وقالت الفائزة رحمة ضياء من «أصوات مصرية» خلال كلمتها: «شرف لنا التواجد وحمل جائزة تحمل اسم الأستاذ هيكل».

وقالت: «الشغل الحر جعل لى مساحة لعمل شغل يومى مميز وتعلم مهارات جديدة، لكن له ضريبة أخرى تتعلق بعدم الاستقرار المادى»، مؤكدة أن تلك الجائزة تدفعها للأمام.

وقال الفائز الصحفى أحمد الليثى من موقع «مصرواى»، شرف عظيم ان يكون اسمى فى جملة واحدة مع الاستاذ هيكل، وأتوجه بالشكر لكل من علمنى، فالصحافة مهنة لها قدسية، والمهنية والموضوعية والإنصاف هما صمام الأمان».

وحضر الحفل نخبة من رجال الإعلام والصحافة والشخصيات العامة البارزة، يتقدمهم الدكتور أحمد هيكل وحسن هيكل،اضافة الى زوجة الراحل هدايت تيمور رئيس مجلس الامناء.

ومن بين أبرز الحاضرين مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والدكتور مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية وضياء رشوان نقيب الصحفيين، وعبدالمحسن سلامة رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، ورئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان محمد فايق، وحلمى النمنم وزير الثقافة الأسبق، وعماد أبوغازى وزير الثقافة الأسبق، وجلال عارف رئيس المجلس الأعلى للصحافة السابق، وكبار الكتاب ومنهم جميل مطر وعبدالعظيم حماد وحسن المستكاوى وعبدالله السناوى وأيمن الصياد وأمينة شفيق وعمرو الشوبكى، وعبدالحليم قنديل، وعادل السنهورى وفريدة الشوباشى، والإعلاميون محمود سعد، وشريف عامر، ومنى الشاذلى وليس الحديدى، ورئيس تحرير الشروق عماد الدين حسين.

يذكر أن المؤسسة تسعى منذ نشأتها فى عام ٢٠٠٧ إلى تعزيز وتنمية خبرات العاملين بالمجال الصحفى، بالإضافة إلى مكافأة الشباب حتى يتميزوا فى أعمالهم الصحفية. كما تعمل على أن تكون عونا لهم فى تطوير مهاراتهم وأدواتهم واستكمال ما تتطلبه المهنة من مواكبة لما هو جديد.

هدايت تيمور تتوسط الفائزين

أحمد هيكل وفاروق جويدة والفقى وكبار الشخصيات العامة خلال الحضور

أحمد الليثى أثناء كلمته

مصطفى الفقى أثناء كلمته